بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يعد البحث الدلالى فى المفردات ودلالاتها من أهم الفروع التى يبحثها علم اللغة، الذى يدرس اللغة من جوانب أربعة، هى: بناء الكلمة، وبناء الجملة، والأصوات، والدلالة. وهذا الجانب الرابع (الدلالة) هو الأكثر أهمية؛ من حيث إنه يُجَمِّع الجوانب الثلاثة الأخرى فى إطار واحد، كى تكون خادمة له، من أجل إفراز معنى معين، يتمخض عن تحليل البنية اللغوية للجملة.

وتتناول هذه الدراسة بعض القضايا الدلالية والمعجمية التى كان لها ـ أو لمعظمها ـ نصيب كبير من الدرس والبحث اللغوى، عند القدماء والمحدثين على السواء.

تتعرض هذه الدراسة لأهمية علم الدلالة، ولظاهرة التنغيم، باعتبار أن للتنغيم وظيفة نحوية فى السياق. وثمة مناقشة لقضية فقدان الدلالة والغموض والقصور اللغوى، ولقضية الصحة النحوية ودورها فى إفراز دلالات صحيحة، إضافة إلى العلاقة بين الإعراب والمعنى. وبالدراسة أيضًا مناقشة لقضايا الترادف والمشترك اللفظى والتضاد، ولظاهرة التعاكس والتوليد، ونعنى بها إمكانية خلق وتوليد جمل جديدة من نظائر لها موجودة. كما تتناول الدراسة الأصوات العربية، من خلال حروف العربية، أصولها وفروعها، وعلاقة التغير الصوتى بالتغير الدلالى.

وتتصدى الدراسة كذلك للعديد من القضايا المتصلة بالمعجم والصناعة المعجمية؛ فثمة بيان لمصطلح (المعجم)، وحديث عن المدارس المعجمية، ودور مجمع اللغة العربية فى مجال المعاجم، وعيوب المعجمات العربية. وهناك مناقشة للمعجمات والكمبيوتر (الحاسوب)، والإنجازات الكمبيوترية فى مجال المعجمات،

obeikandl.com

وأنواع المعاجم، مثل معاجم المترادفات والمشترك اللفظى، ومعاجم المصطلحات، ومعاجم الأخطاء الشائعة. كذلك تتتبَّع هذه الدراسة حركة التأليف المعجمى فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين، وترصد أنماط هذا التأليف وصوره. وأخيراً تعالج هذه الدراسة التجديد فى المعاجم العربية، متخذة من (المعجم العربى الأساسى) نموذجًا.

ويجىء هذا البحث فى خمسة أبواب:

الباب الأول

(الدراسة الدلالية)

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الدلالة والصحة النحوية والغموض.

المبحث الثانى: التنغيم والتغير الصوتى.

المبحث الثالث: الترادف.

المبحث الرابع: الاشتراك اللفظى.

المبحث الخامس: التضاد.

الباب الثانى

(المعجم العربى من العين إلى الحاسوب)

ويحتوى على خمسة مباحث:

المبحث الأول: مصطلح المعجم: التاريخ والتطور.

المبحث الثانى: المدارس المعجمية.

obeikandl.com

المبحث الثالث: دور مجمع اللغة العربية فى مجال المعاجم .

المبحث الرابع: عيوب المعجمات العربية.

المبحث الخامس: المعجمات والكمبيوتر (الحاسوب).

الباب الثالث

(الصناعة المعجمية المعاصرة)

وقوامه خمسة مباحث:

المبحث الأول: المعاجم الفردية ومعاجم الحقول الدلالية ومعاجم المترادفات والمشترك اللفظى.

المبحث الثانى: معاجم المصطلحات ومعاجم الألفاظ المتخصصة .

المبحث الثالث: معاجم الأخطاء الشائعة ومعاجم الألفاظ العامية واللهجات.

المبحث الرابع: المعاجم الثنائية والثلاثية والمتعددة اللغات والمعاجم المدرسية.

المبحث الخامس: معاجم الأعلام والمعاجم الإليكترونية.

الباب الرابع

(حركة التأليف المعجمى فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين)

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المعاجم اللغوية.

المبحث الثانى: المعاجم القرآنية.

المبحث الثالث: معاجم التراجم.

obeikandl.com

الباب الخامس

(التجديد فى المعاجم العربية. «لمعجم العربى الأساسى» نموذجا)

ويحتوى على أربعة محاور:

المحور الأول: التجديد فى المنهج.

المحور الثانى: المعرَّب والمولَّد والدخيل والمحدث والمعجمى والعامى.

المحور الثالث: التجديد فى تناول القضايا الدلالية والمصطلحات والتعبيرات المعاصرة.

المحور الرابع: التجديد فى معالجة القضايا النحوية والصرفية.

وبعـــد:

فهذه الدراسة تحاول الاقتراب من بعض القضايا الدلالية والمعجمية، وأقصى أمانينا أن نكون قد أسهمنا بقدر ضئيل فى دراسة تلك القضايا، وأن تضاف هذه المحاولة إلى ما سبقها من دراسات جادة فى هذا الميدان.

أ. د. فتح الله سليمان

obeikandl.com